

الشيخ فيصل بن عبدالعزيز في كتابه توفيق الرحمن في دروس القرآن

Md Obaydul Hoque

obaydul012@gmail.com

Pusat Kajian al-Quran dan al-Sunnah, Fakulti Pengajian Islam
Universiti Kebangsaan Malaysia 43600 UKM Bangi
Selangor Darul Ehsan, Malaysia

Mohd. Nazri Ahmad

m_nazri@ukm.edu.my

Pusat Kajian al-Quran dan al-Sunnah, Fakulti Pengajian Islam
Universiti Kebangsaan Malaysia 43600 UKM Bangi
Selangor Darul Ehsan, Malaysia

Wan Nasrudin Wan Abdullah

tokwed@ukm.edu.my

Pusat Kajian al-Quran dan al-Sunnah, Fakulti Pengajian Islam
Universiti Kebangsaan Malaysia 43600 UKM Bangi
Selangor Darul Ehsan, Malaysia

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة سيرة الشيخ فيصل المبارك، وبيان فضله كعالم له إسهامات علمية وإصلاحية، كما تكشف هذه الدراسة منهج الشيخ فيصل المبارك الذي سار عليه في تفسيره توفيق الرحمن في دروس القرآن. من خلال قراءة الباحث للمصادر والمراجع حول تفسير الشيخ فيصل المبارك، إذ لا توجد دراسة حول منهجه في تأليف تفسيره المسمى بـ"توفيق الرحمن في دروس القرآن" سواء كان من جهة المصادر التي اعتمدها وكيفية تعامله معها، أو من جهة الطريقة التي ارتضاها لنفسه في تفسيره، بالإضافة إلى ما ذكره الشيخ في سبب تأليف وهو تفسير القرآن بلسانهم، وتبيين معانيه على قدر أفهامهم؛ لهذا كان لزاما الوقوف على مثل هذا الكتاب، والتعرف على منهج مؤلفه فيه. وقد استعان الباحث في تحليل منهج الشيخ فيصل المبارك في تفسيره بالمنهج الوصفي والتحليلي والاستقرائي، حيث يتم من خلال ذلك دراسة تفسيره وتتبع المعلومات من خلال استقراء الأمثلة الواردة في تفسيره. وكشف البحث علاقة كتابه المباشرة بأهم كتب التفسير أمثال تفسير ابن جرير الطبري (310هـ) وابن كثير (774هـ)، كما ظهر من خلال البحث محاولة الشيخ فيصل المبارك الابتعاد عن الإسرائليات والأحاديث الموضوعية والضعيفة، كما هو منهج شيخه عبد الرحمن السعدي في تفسيره "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان"، ومن تأثير هذا البحث على المجال العلمي أن كتاب الشيخ فيصل المبارك ألهم طلاب العلوم الشرعية في الدول العربية. فقد تأثر بمنهج الشيخ في كتابه هذا علماء وكتاب كبار، فكان كتاب الشيخ فيصل المبارك حافزا ومشجعا لهم لخوض غمار التأليف في علوم الشرعية ولاسيما علم التفسير.

كلمات مفتاحية: فيصل المبارك، توفيق الرحمن في دروس القرآن، القرآن الكريم

Abstract

This study aims to know the profile of Shaykh Faisal al-Mubarak and to demonstrate his merit as a scientist with scientific and remedial contributions. This study also reveals the methodology of Shaykh Faisal al-Mubarak, which was interpreted by *Tawfiq al-Rahman in the Lessons of the Qur'an*. Through the researcher's reading of the sources and references on the understanding of Shaykh Faisal al-Mubarak, there is no study on his method of composing his interpretation called *Tawfiq Rahman in the Lessons of the Qur'an*, whether it is from the sources on which he relied and how he dealt with it or from how he chose himself in Interpreted. For this, he had to stand on such a book, and learn about the method of his author in it. The researcher used to analyze the process of Shaykh Faisal al-Mubarak in his interpretation of the descriptive, analytical and inductive approach, whereby his interpretation is studied, and evidence is followed by generalizing the examples given in his interpretation. The research exposed the direct relationship of his book to the mothers of the books of interpretation, such as the interpretation of Ibn Jahir al-Tabari (310AH) and Ibn Kathir (774AH), as it appeared through the research that Shaykh Faisal al-Mubarak conveyed some of the Israeli and weak hadiths, which is contrary to the approach of his Shaykh 'Abd al-Rahman al-Sa'di in his interpretation of *Simplifying the Generous*. He was influenced by the Shaykh's approach in his book, such as scholars and senior writers. Shaykh Faisal's blessed book was an inducement and encouragement for them to engage in authorship in Islamic sciences, specifically the science of interpretation.

Keywords: Faisal al-Mubarak, *Tawfiq al-Rahman in the Lessons of the Qur'an*, the Noble Qur'an

تمهيد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلله فلا هادي له، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الله به الغمة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، صلوات الله وسلامه عليه وعليه وأصحابه و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد.

فإن مرجع الشريعة إلى أصلين: القرآن الكريم والسنة النبوية؛ فإن القرآن الكريم كلام الله - عز وجل - أنزله على أشرف المخلوقات إمام المرسلين محمد بن عبد الله - صلى الله عليه واله وسلم - بسيد الملائكة الروح الأمين في لوح محفوظ محروس من الزيادة أو التقصان محفوظ من التحريف.

وذلك على امتداد مسيرة التفسير التي تتوزع بين حقتين أساسيتين: تبدأ أولاهما بنزول الوحي وتنتهي بنهاية الاستشهاد بأقوال التابعين في أواخر القرن الهجري الثاني (الثامن الميلادي) وتشمل تفسير النبي صلى الله عليه وسلم ثم تفسير الصحابة والتابعين رضي الله عنهم، ويسمى (التفسير بالمأثور).

في حين تبدأ ثانيتهما بعصر تابعي التابعين في أوائل القرن الهجري الثالث (التاسع الميلادي) وتستمر حتى عصرنا الحاضر، بل وستظل إلى أن يرث الله تعالى الأرض ومن عليها، وقد أفرزت هذه الحقبة مختلف أنواع التفاسير التي صنفها أصحابها في شتى الأعصار والأمصار؛ وفقا لتمكنهم واقتدارهم في هذا الفن أو ذلك، ويسمى (مرحلة التفسير المعتمد على اللغة).

وعلى الرغم من تنوع هذه التفاسير وكثرتها، واختلاف مشارب أصحابها وتباينها، إلا أن التفسير على امتداد مسيرته، واختلاف مراحلها، قد ظل مفتقرا حتى يومنا هذا إلى صياغة نظرية عامة تعد بمثابة القانون العام الذي يحكم المنهج التفسيري لهذا المفسر أو ذلك، بما يرسم حدوده ويوضح معالمه.

ولأن تحديد المنهج يحقق الهدف من التفسير والذي يتمثل في إحداث عملية الفهم الشامل للنص القرآني على مستوييه: الإفرادي والتركيبى، وبما ينتج عنه النجاة في الدنيا، والفوز برضا الله تعالى في الآخرة، وهو الهدف الأسمى، والغاية العظمى؛ لذا فقد هدف هذا البحث إلى التعريف بواحد من أعلام المفسرين في العصر الحديث، وبيان منهجه في تفسيره، وهو الشيخ فيصل بن عبد العزيز بن فيصل بن حمد المبارك النجدي - العلامة المحدث الفقيه المفسر الأصولي النحوي، ولد الشيخ في حرملاء عام 1313 هجري، ثم انتقل في السابعة من عمره إلى الرياض وبها تعلم القرآن، وقد حفظ القرآن بعد أحد عشر عاما ثم عاد إلى حرملاء، وحرص الشيخ على طلب العلم منذ نعومة أظفاره، فبدأ بالأصول الثلاثة ثم علم الفرائض والعقيدة الواسطية والفقه والنحو إلى أن أصبح ذا إلمام كبير بكثير من العلوم؛ لذا يعتبر من أغزر علماء نجد تأليفاً، فقد تألفت من مصنفاته مكتبة علمية ضخمة، كما كان له جهد كبير في الدعوة إلى الله، حيث انتدبه الملك عبد العزيز إلى تامة في الحجاز؛ لتوجيه الناس وتعليمهم أمر دينهم، فكان قاضيا معلما وداعيا على امتداد مسيرة حياته، كما تلقى العلم عن شيوخ عرفوا بالصلاح وصفاء العقيدة أمثال: عبد العزيز الخيال، ومحمد عبد اللطيف آل الشيخ، والشيخ عبد الله بن راشد وغيرهم، وتلمذ على يديه أيضا الكثير من العلماء وطلبة العلم أمثال: ناصر بن حمد الراشد، وسعد بن محمد آل مبارك، وخليف المسلم وغيرهم الكثير. والحق أن المتأمل في سيرة الشيخ ليعجب من تمكنه من تأليف هذا العدد من المؤلفات التي تجاوز العشرات، مع انشغاله بالتعليم والقضاء وكثرة رحلاته وتنقلاته، فهو لم يستقر إلا في أخريات حياته في منطقة الجوف منذ عام 1362 هـ إلى وفاته عام 1376 هـ - فقد امتاز تفسيره (توفيق الرحمن في دروس القرآن) - (طبع كتاب الشيخ فيصل المبارك مرتين، إحداها كانت بدار التاليف بمصر سنة 1376 هـ / 1956 م، على نفقة الأستاذ عبد المحسن بن عثمان أبابطين، والثانية: كانت بدار العاصمة بالرياض سنة 1416 هـ / 1996 م). - بسهولة عبارته، وإيجاز صياغته، فقارته لايحتاج إلى كثير عناء لتحصيل المعنى المراد، وهو أيضا ليس بالطويل الممل، ولا بالوجيز المخمل، بل كان طريقا وسطا.

التعريف بالمؤلف

اسمه

هو فيصل بن عبد العزيز بن فيصل بن حمد (روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد و حوادث السنين، ج2، ص147)، بن مبارك بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسن بن راشد بن محمد بن عبد الله آل حمد الرباعي الحسيني البشري العتري الوائلي.

اسم الكتاب

عرف تفسير الشيخ فيصل (بتوفيق الرحمن في دروس القرآن)، وهو تفسير كامل للقران الكريم.

سبب تأليفه

أشار الشيخ فيصل في مقدمة كتابه إلى السبب الذي دعاه إلى تأليف هذا الكتاب قائلاً: "فإن تفسير القرآن الكريم أشرف الدين، و قد صنف فيه الأئمة ما يشفي ويكفي، وما بين مختصر ومطول، ولكن بد من تفسيره للناس بلسانهم، وتبيين معانيه على قدر أفهامهم قال الله تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِيَ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٤﴾. (سورة إبراهيم 4: 14)

صفاته الخلقية والخلقية

أما عن صفاته الخلقية فكان أبيضاً مشرباً بحمرة قليلاً، متوسط الطول، ذا لحية كثنة، ربة بين الرجال. أما صفاته الخلقية: فكان ذا خلق رفيع، لين الجانب، سهل المعاملة، بشوش مع الناس جميعاً، لا سباباً ولا شتاماً، يتوخى العدل ولا يأباه، ويجافي الظلم ولا يرضاه، متواضعاً زاهداً في حظام الدنيا. (فيصل مبارك، ص18).

مؤلفاته

ترك الشيخ العديد من المؤلفات في فنون العلم المختلفة: التفسير، والحديث، والفقه، والفرائض، والنحو وغيرها، ومن هذه المؤلفات: خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، وتوفيق الرحمن في دروس القرآن، وكلمات السداد في متن الزاد، وتطريز رياض الصالحين، وتجارة المؤمنين في المراجعة مع رب العالمين، والسبيكة الذهبية على متن الرحبية، وغيرها.

مصادره في تفسيره

دراسة المصادر تستهدف الكشف عن البنايع التي استقى منها المفسر؛ وذلك لأن المصادر أحد العناصر التي لها دور رئيس في تكوين منهج المفسر، فدراستها تساعد على تفهم منهجه وتوضيحه. وما ذلك إلا بسبب أن العلم أخذ وعطاء، أو تحمل وأداء إلى جانب القريحة والذكاء، وعلى قدر تنوع الثمرات والزهور التي يرتادها النحل؛ يأتي رحيقه شراباً مختلفاً طعمه وألوانه. ولقد تعددت المصادر التي استقى منها الشيخ فيصل المبارك، واختلفت مشاربها، وتنوعت مناهجها، ولهذا فقد جعلت هذا المطلب في نقاط:

أ. أولاً: مصادره من كتب التفسير وعلوم القرآن، مثل: تفسير الطبري، وتفسير جامع البيان للحسيني.

- ب. ثانيا: مصادره من كتب السنة وعلومها، مثل كتب: صحيح البخاري ومسلم، والسنن الأربعة وغيرها.
- ج. ثالثا: مصادره من كتب السير والتاريخ، مثل: تاريخ الطبري، والبدآية والنهاية لابن الأثير.
- د. رابعا: مصادره من كتب العقائد، مثل: العقيدة الطحاوية.
- هـ. خامسا: مصادره من كتب الفقه، مثل: الرسالة للشافعي، والموطأ للإمام مالك.
- و. سادسا: مصادره من كتب النحو واللغة، مثل: ألفية ابن مالك، متن الأجرومية، وشرح قواعد الإعراب لابن هشام، وغيرها.

منهج الشيخ في التفسير

التفسير بالمأثور

تفسير القرآن بالقرآن: يجمع العلماء على أن من أراد أن يفسر القرآن يطلبه أولا من القرآن نفسه، فهو أصح طرق التفسير، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية مقررًا ذلك: "إن أصح الطرق في ذلك أن يفسر القرآن بالقرآن، فما أجمل في مكان فإنه قد فسر في موضع آخر، وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع آخر" (انظر: ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ج2، ص311).

وقد اهتم العلماء بهذا النوع من التفسير واعتمده؛ مقتدين في ذلك بتفسير الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى: الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ... (سورة الأنعام: 6: 82). فإن هذه الآية لما نزلت. كما يقول ابن مسعود رضي الله عنه. شق ذلك على المسلمين، فقالوا: يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه؟ قال: (ليس ذلك، إنما هو الشرك، ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه، قال تعالى: ... يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿٣١﴾ (سورة لقمان 31: 13). صدق الله العظيم. (صحيح مسلم، باب صدق الإيمان وإخلاصه، حديث رقم 124، 2: 307).

تفسير القرآن بالسنة: وهذه نماذج لبعض الأحاديث التي أوردها في تفسيره:

- أ. قال عند تفسيره قوله تعالى: فَأَذْكُرُوا لِي آذْكَرَكُمُ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٦﴾ (سورة البقرة 2: 152). وفي الحديث الصحيح: من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منه. (صحيح مسلم، باب الحث على ذكر الله تعالى، حديث رقم 4961، 16: 172).
- ب. عند تفسير قوله تعالى: إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ (سورة آل عمران 3: 96)، قال: (وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: "قلت: يا رسول الله، أي: مسجد وضع أول؟ قال: المسجد الحرام، قلت: ثم أي؟ قال: ثم حيث أدركتك الصلاة فصل، فكلها مسجد". (البخاري، باب قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا. حديث رقم 3186، 6: 468)، قال ابن حجر في شرح البخاري: "وهذا الحديث يفسر المراد بقول تعالى ﴿ إِنَّ أَوَّلَ

بَيِّتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ ﴿١﴾ ويدل على أن المراد بالبيت بيت العبادة لا مطلق البيوت ... (فيصل المبارك، ج1، ص431).

تفسير القرآن بأقوال الصحابة: لتفسير الصحابة مكانة عالية بين طرق التفسير؛ ولهذا اعتنى المفسرون قديما وحديثا بقول الصحابي، وفي كتب الأصول مباحث مستفيضة حول حجية قول الصحابي، وهو يشمل التفسير وغيره (الغزالي، المستصفي من علم الأصول، ص443)، وكذلك كتب علم مصطلح الحديث تعنى به، وتفصل القول فيه. (مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، ص45، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، ص190) وقد أدرك الشيخ فيصل المبارك أهمية أقوال الصحابة في التفسير، فقد ذكر في مقدمة تفسيره عن ابن كثير قوله: "وحيث إذا لم نجد التفسير في القرآن، ولا في السنة رجعنا في ذلك إلى أقوال الصحابة، فإنهم أدرى بذلك لما شاهدوا من القرائن والأحوال التي اختصوا بها؛ ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح، والعمل الصالح، لا سيما علماءهم وكبراءهم، (فيصل المبارك، ج1، ص56)، ولهذا جاء تفسيره مليئا بالنقل عنهم. والذي يعيننا من ذلك كله هنا أن نرى إلى أي مدى اعتمد الشيخ فيصل المبارك على تفسير الصحابي، وما منهجه في ذلك، وما موقفه من أقوال الصحابة في تفسيره بعض الآيات، أو المعاني المقصودة منها، وهذا ما ستبينه الصفحات الآتية. وأول ما يلحظ على الشيخ فيصل المبارك في هذا المجال هو إيراده لأقوال الصحابة رضوان الله عليهم دون أن يعزو تلك الأقوال إلى الكتب المصنفة أو يسوقها بإسناده المتصل إليهم، كما يفعل الواحدى والبغوى مثلا، لكن هذه الأقوال موجودة على أي حال في كتب التفاسير الأخرى، ولا شك أن صنيعه هذا من أجل الاختصار، وعليه جرى غالبية المفسرين، كالقرطبي والبيضاوي والرازي، وغيرهم.

تفسير القرآن بأقوال التابعين

- أ. الحسن البصرى (ت 110هـ). وقد نقل عنه الشيخ فيصل المبارك في تفسيره أقوالا عدة، فمن ذلك ما ذكره عند تفسير قوله تعالى: **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا ...** (سورة التوبة 9: 60)، حيث قال: (وعن الحسن قال: الفقير الجالس في بيته، والمسكين الذى يسعى، وقال ابن عباس: المساكين الطوافون، والفقراء فقراء المسلمين، وقال مجاهد: الفقير الذي لا يسأل، والمسكين الذى يسأل) (فيصل المبارك، ج2، ص346-347).
- ب. سعيد بن المسيب (ت 94هـ). سيد التابعين، وإمامهم، وفقههم، أحد الفقهاء السبعة المشهورين، وفي تفسير الشيخ فيصل المبارك نقولات كثيرة عن سعيد بن المسيب، منها ما جاء عند قوله تعالى: **رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿١٧﴾** (سورة الإسراء 17: 25)، حيث قال: (وقال سعيد بن المسيب: الأواب الذين يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب، وقال سعيد بن جبير وغيره: هم الراجعون إلى الخير) (فيصل المبارك، ج2، ص617).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبي الرحمة المؤيد بالمعجزات، وبعد: لقد تم الحديث في هذا المقال عن (الشيخ فيصل المبارك ومهجه في تفسيره "توفيق الرحمن في دروس القرآن") دراسة علمية منهجية لحياة، حيث ذكرت فيه نسبه، وزمن ولادته ونشأته، وشيئا عن أسرته، ثم عرضت لبعض شيوخه وتلاميذه، ومكانته العلمية وإجازاته، ثم ذكرت شيئا من أعماله ووظائفه التي تقلدها، ثم ذكرت آثاره ومؤلفاته، ووفاته. كما جاء فيه سبب تأليفه، ومصادره. كما تم ذكر منهج الشيخ فيصل المبارك في تفسيره، ومدى عنايته بالتفسير بالمأثور، والقراءات، واللغة، والأحكام الفقهية في تفسيره.

نتائج البحث

بعد هذه الدراسة المفصلة للشيخ فيصل المبارك ومهجه في تفسيره، فإن نتائج البحث تتمركز في الأتي:

- أ. كشف هذا البحث عن جوانب مهمة من حياة الشيخ فيصل المبارك، فعرف به تعريفا علميا دقيقا، واعتنى بصورة خاصة بإبراز صفاته الخلقية والخلقية، وبيان أعماله ووظائفه. كما أحصى بتتبع واستقراء أسماء كتبه ومؤلفاته في فروع الشريعة المختلفة عقائدا وتفسيرا وحديثا وفقها وأصولا.
- ب. بين هذا البحث منهج الشيخ فيصل المبارك في تفسيره "توفيق الرحمن في دروس القرآن"؛ الذي يقوم ويعتمد على المأثور من الكتاب والسنة، وبهذا نخلص إلى أن تفسير الشيخ فيصل المبارك اعتمد فيه على المأثور، وأنه يضم إلى جانب ذلك مباحث في أحكام الفقه والعقيدة، واللغة.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- ابن تيمية، أحمد عبدالحليم. (1992م). أصول التفسير. تحقيق فريال علوان. بيروت: دارالفكر اللبناني.
- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. (1986). معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح). تحقيق نور الدين عتر. بيروت: دار الفكر.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (2002). صحيح البخاري. دمشق: دار ابن كثير.
- السيوطي، جلال الدين. (1415هـ). تدريب الرواي في شرح تقريب النواوي. تحقيق نظر محمد الفارياي. بيروت: مكتبة الكوثر.
- القاضي، محمد بن عثمان. (1980). روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين. دمشق: مطبعة الحلبي.

الغزالي، أبو حامد. د.ط. المستصفي من علم الأصول. تحقيق حمزة بن زهير حافظ. المدينة المنورة: شركة المدينة المنورة للطباعة. المبارك، فيصل بن عبد العزيز المبارك. (1424هـ). نصيحة جامعة ووصية نافعة. تحقيق عبد العزيز الزير. الرياض: مكتبة الملك فهد.

المبارك، فيصل بن عبد العزيز المبارك. د.ط. (1402هـ). نيل المراد بنظم متن الزاد. مراجعة وإشراف: الشيخ إسماعيل بن سعد العتيق. الرياض: المطابع الأهلية للأوفست.

مسلم بن الحجاج. (2006). صحيح مسلم. تحقيق نظر بن محمد. السعودية: دار طيبة.